

خطبة الجمعة / احذروا الاستثمارات الوهمية الاحتيالية

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلیه وصحبه - 00:00:00
ومن اتبع سنته بحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق حق تقواه. فقد امركم بتقواه جل في علاه ذلك
فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا واتتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:00:25
منحكم الله تعالى نعمًا ليبيتكم ويختبركم انما انما الحياة الدنيا اختبار وابتلاء كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم
احسن عملا ومن اعظم ما اختبر الله تعالى به الناس - 00:00:51

بعد توحيدة والقيام باركان الاسلام وفرائضه ما يتعلق بشأن المال. فالاموال قوام حياة الناس وقد اخبر الله تعالى ان المال فتنۃ انما
اموالكم واولادكم فتنۃ. اي هي موضع للاختبار فاتقوا الله عباد الله واعرفوا حق المال فان المال مما جعله الله تعالى قواما للناس في -
00:01:10

معاشهم ومعادهم. قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. فجعل الله تعالى بحكمته قال قياما للناس وامر
بحفظها من الضياع والتلف والهلاك. وحث على الاحتياط في امرها لكونها سببا - 00:01:40
صالح المعاش والميعاد. وقد اوصى الله تعالى في كتابه الحكيم بصيانة المال وحفظه والاحتياط له. وبذل في في صيانته من الضياع
وما ذاك الا لعظم شأنه فيما يتعلق بمعاش الناس. ولتعرف - 00:02:00

اعلم ان اطول اية في كتاب الله جاءت في شأن حفظ المال. يا ايها الذين امنوا اذا بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. وانظر كيف اكد الله
تعالى في هذه الاية امر حفظ المال وصيانته - 00:02:20

قال تعالى في صدر الاية يا ايها الذين امنوا فوجه الخطاب فوجه الخطاب للمؤمنين ثم قال تعالى اذا تداینت بدين الى اجل مسمى اي
اذا وقعت بينكم معاملات مؤجلة فاكتبوه ثم قال - 00:02:40

ثانياً وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ثم قال تعالى ثالثاً ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله ثم عاد مؤكداً فقال رابعاً فليكتب ثم قال
خامساً واليمل الذي عليه الحق ثم - 00:03:00

كربه قال وليتق الله ربها. ثم قال سادساً ثم قال سابعاً ولا يبخس منه شيئاً. ثم قال ثامناً امراً بالشهادة على المداین واستشهدوا
شهيدين من رجالكم. ثم قال تاسعاً ولا تسأموا ان تكتبوا - 00:03:20

او كبيراً الى اجله. ثم بين الحكمة في ذلك. قال ذلكم اقسطوا عند الله واقوموا للشهادة وادنى ان ارتتابوا؟ ثم قال تعالى في شأن
البيوع الحاضرة. وشهادوا اذا تبایعتم. ثم ختم الاية. امرا - 00:03:42

فقال واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. كل هذا يدل على عظيم عناية الشريعة بحفظ المال وصيانته وعدم تعريضه للهلاك
والفساد ليتمكن الانسان بواسطه هذا المال الذي جعله الله تعالى قواماً لحياته من الانفاق في سبيل الله. والقيام بما فرط عليه وبذله
في اوجه الخير - 00:04:02

والاعراض عن مساحت الله من من المكاسب المحمرة من الربا وغيره والمواظبة على تقوى الله تعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثة ويكره لكم ثلاثة فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً - 00:04:32
وان تعتصموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا. ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ويكره لكم ثلاثة. قيل وقال وكثرة

السؤال واضاعة المال. رواه مسلم. ايها المؤمنون احفظوا اموالكم واصرفوها فيما يرضي الله تعالى عنكم. فانتم مستخلفون في هذا المال. والله ناظر ما - [00:04:52](#)

تصنعون اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:05:22](#)

الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في الدقيق والجليل والصغرى والكبير. فما منكم الا هو موقوف بين يدي الله عز وجل. فناظروا - [00:05:46](#)

كن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وناظر اشام منه اي جهة اي جهة شمالي النار ثم هكذا يقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فاتقوا النار ايها المؤمنون بتجنب اسباب الدخول فيها. ومن ذلك اضاعة المال. فان - [00:06:06](#)

اضاعة المال مما نهى الله تعالى عنه ورسوله. واضاعة المال لها صور كثيرة. اضاعة المال لها صور كثيرة من ذلك انفاقه في الحرام. فان من انفق ما له في حرام فقد اضاع ماله. ومن انفقه في غير وجهه اسرافا - [00:06:34](#)

وتبذيرا فقد اضاع مالا. ومن صور اضاعة المال تعريضه للهلاك والفساد. وتعريضه للتلف والضياع. ومن ولذلك في حياتنا المعاصرة ما يشهده الناس من الركض وراء سراب الكسب السريع والغنى الوفير سواء من - [00:06:54](#)

شركات ومؤسسات مالية استثمارية وهمية او من او من طريق افراد يمتهنون اغراء الناس والتغريب والتغريب بهم في استثمارات لا حقيقة لها. يرجون من ورائها اموالا طائلة ومكافآت عالية ثم لا يعودون الا بخسارة رؤوس اموالهم. وذاك من طرق عديدة كثيرة. منها ما هو مباشر ومنها ما هو - [00:07:14](#)

مندرج تحت الاحتيال الالكتروني من طريق الواقع او من طريق الرسائل او من طريق البريد الالكتروني او غير من الوسائل الكثيرة التي يروج بها هؤلاء كسبا سريعا وكسبا عاليا على عمل قليل في - [00:07:44](#)

في زمن وجيزة وكل ذلك خداع وتطليل. كل ذلك تسويق لاضاعة المال تحت مسميات متعددة ولا يغرنكم ما يمكن ان يقدموه من وثائق او مواقع او غير ذلك فالتزوير والاحتيال والنصب له كثير من الطرق له طرق كثيرة فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يزيثون لكم هذه المكافآت - [00:08:04](#)

السريعة المجهولة التي لا يعلم مصادرها وقد ترى امامك الف ريال في اسبوع تصير مئة الف ريال كل ذلك كذب وتضليل انما هو لغرايكم بمزيد من التورط في هذا المستنقع القذر. ايها المؤمنون عبادة - [00:08:34](#)

الله انكم مسؤولون عند الله عز وجل عن مالكم من اين اكتسبتموه وفيما صرفتموه فكونوا على غاية الحذر في في مكافآتكم وفي غاية الحذر في صرفها ووضعها في الموضع التي يرضي الله تعالى عنها. وقد بذلت الجهات ذات الاختصاص - [00:08:54](#)

البنك المركزي وسائر الجهات من وزارة الداخلية ووزارة التجارة وغيرها النصح للناس بالتحذير من هذه الواقع ومن شركات الكسب السريع ومن وسائل الشركات التي تزعم الاستثمار بعوائد طائلة سريعة. فاتقوا الله عباد - [00:09:14](#)

الله وخذوا حذركم واحفظوا اموالكم قليل مبارك خير من كثير لا بركة فيه فان الحال الطيب يغنى العبد عن كثير من مال حرام وفیر. الا انه جاء من كسب مشتبه او كسب حرام. اللهم - [00:09:34](#)

اغنا بحالك عن حرامك وبفضلك عن من سواك. اخذروا وخذروا. اخذروا في انفسكم وخذروا اهليكم من والاناث فان هؤلاء يعملون على مدار الساعة. اتصالا مباشرا ووسائل بشتى وسائل التواصل فكونوا - [00:09:54](#)

على حذر واعلموا ان الغنى غنى النفس. وكم من قليل يجعل الله فيه بركة يغنى الله تعالى به العبد عن لا يعلم مصدره او ان يكون حراما. اللهم الهمنا اللهم رشدنا وقنا شر انفسنا اعنى على ذكرك وشكرا وحسن - [00:10:14](#)

عبادتك اغنا بحالك عن حرامك. اغنا بفضلك عن من من سواك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح متنى ولاد امورنا واجعل ولاليتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك. اللهم وفق ولی امرنا خادم الحرمین الى ما تحب وترتضى. خذ بناصيتك - [00:10:34](#)

الى البر والتقوى سدده في قوله وعمله. اللهم احفظ بلادنا وسائل بلاد المسلمين من كل شر وسوء وفتنة. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم

ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقر عيیننا بسلامتنا وصحتنا وعافيتننا - 00:10:54

واستقامة ديننا يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم فان صلاتكم معروضة عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد - 00:11:14